

## إعلان لـ "حملة المؤسسات المدنية الفلسطينية لتسجيل الناخبين" بشأن تسجيل مدني لانتخابات المباشرة للمجلس الوطني الفلسطيني\*

[مقتطفات]. 2011/11/11.

بحلول ربيع عام 2012 سيتم الانتهاء من إعداد سجل إلكتروني آمن لتسجيل الناخبين الفلسطينيين في كل مكان عن طريق الإنترنت، وهذا سيمكّن الفلسطينيين من تسجيل أنفسهم ومساعدة الآخرين على التسجيل من خلال حملة تسجيل مدني تستمر لمدة 6 أشهر. للمرة الأولى، سيتمكن كل الفلسطينيين بمن فيهم اللاجئون في الشتات من التسجيل لانتخابات المجلس الوطني، والمشاركة في الانتخابات المباشرة لبرلمان منظمة التحرير الذي يمثل بدوره كافة أبناء الشعب الفلسطيني. كما يشار إلى أنه تم الإعلان رسمياً عن انتخابات المجلس الوطني المزمع إجراؤها في ربيع عام 2012، حيث ستساعد هذه الحملة المدنية في جعل تلك الانتخابات حقيقة على أرض الواقع.

لقد تم تطوير نموذج التسجيل من قبل أكاديميين جامعيين مختصين في بروتوكول أمن الإنترنت وتسجيل الانتخابات كخدمة عامة للشعب الفلسطيني، حيث إن الغالبية منهم غير مشمولين في سجل الناخبين الحالي الذي لا يغطي سوى الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967. ومن الجدير بالذكر أن السجل الحالي تم وضعه من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية للمجلس التشريعي الذي هو بحد ذاته مدمج في المجلس الوطني ويمثل داخله الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967. وهذا السجل يستثنى القدس إلى حد كبير، إلى جانب إغفاله للفلسطينيين في الشتات.

ويوفر الموقع الإلكتروني الأدوات اللازمة لإعداد عملية تسجيل الناخبين الفلسطينيين المحرومين من التصويت وتنفيذها في جميع المواقع، كما أنه يشمل أيضاً توضيحات حول كيفية تقديم المساعدة من قبل كل فلسطيني في عملية تسجيل الفلسطينيين الذين لم تتح لهم الفرصة قط للتصويت في انتخابات ديمقراطية للمجلس الوطني.

كذلك تحتوي صفحات أخرى من هذا الموقع الإلكتروني على تفاصيل حول حملة المؤسسات المدنية الفلسطينية لتسجيل الناخبين وهي حملة لا مركزية، ولكن منسقة في الوقت ذاته، تهدف إلى جعل انتخابات المجلس الوطني واقعاً ديمقراطياً يُسمع من خلاله ويحسب فيه كل صوت، مع الأخذ بعين الاعتبار حجم التحديات التي تواجه الفلسطينيين في سعيهم نحو مشاركة وطنية ديمقراطية، والتي تتطلب تضافر الجهود المخلصة والملموسة من قبل المجتمع المدني للتغلب على هذه العقبات. وبالتالي يمكن لجميع الفلسطينيين أفراداً ومؤسسات الانضمام إلى الحملة المدنية لتسجيل الناخبين لوضع أول سجل للناخبين الفلسطينيين، من أجل إجراء انتخابات المجلس الوطني وكذلك حشد كافة المهارات والطاقات والموارد في المجتمع الفلسطيني في كافة المواقع وعبر الحدود للمساهمة في تحقيق هذا الهدف المشترك.

\* المصدر: [http://palestiniansregister.org/ar/?page\\_id=61](http://palestiniansregister.org/ar/?page_id=61)

ويعلن عن إنشاء آلية مدنية لتسجيل الناخبين في هذا اليوم الذي يوافق 11 تشرين الثاني/نوفمبر في ذكرى وفاة المرحوم ياسر عرفات (أبو عمار) الرئيس الراحل للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي مهد خطابه التاريخي في الأمم المتحدة . قبل أربعين عاماً في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 1974 . الطريق إلى الاعتراف الدولي بمنظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وأكد على الاعتراف الدولي بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها الحق في العودة إلى وطننا وممتلكاتنا في فلسطين التاريخية وحقنا في تقرير المصير [...].

ولا شك أن مجلساً وطنياً فلسطينياً ديمقراطياً منتخباً بطريقة مباشرة يمثل الوسيلة الأكثر فاعلية للتأكيد على الحقوق الفلسطينية وتعزيزها وإنهاء الانقسام الداخلي واستعادة حركة التحرر الوطني وتقويتها وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية على أسس ديمقراطية. [...]

[...] هذه ليست بحملة أو "مشروع" أطلقته إحدى المنظمات غير الحكومية التي تمولها جهات دولية مانحة، وإنما هي جهد مدني بذله المجتمع المدني لدعم مؤسساته الوطنية ويتم تمويله وتشغيله بالكامل من قبل المجتمع المدني الفلسطيني. كما أنها ليست مبادرة من مجموعة أو لجنة سياسية فوضت نفسها بمهمة "إنقاذ" منظمة التحرير الفلسطينية، أو إعادة بنائها، إنما هي ملك لجميع الفلسطينيين أفراداً ومؤسسات وأحزاباً ونقابات وتحالفات وشبكات، التي عليها المساهمة بمهاراتها وطاقاتها ومواردها لمنح جميع الفلسطينيين فرصة التصويت: "كل صوت فلسطيني يُحسب وهناك حاجة لكل صوت". [...]

وبما أن التسجيل الإلكتروني الآمن لانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني سيتاح في أقرب وقت ولجميع الفلسطينيين، فإننا ندعو الفلسطينيين في كل مكان، وبخاصة لاجئين المحرومين من التصويت في الشتات وشبابنا ومؤسساتهم في فلسطين التاريخية وخارجها، للقيام بدور نشط في التحضير لتسجيل الناخبين إلكترونياً من خلال:

- التوعية داخل المجتمعات الفلسطينية حول عملية التسجيل المقبلة وأهمية دور منظمة التحرير الفلسطينية وأهمية الانتخابات الديمقراطية للمجلس الوطني الفلسطيني كونه الجسد السيادي في منظمة التحرير.
- تعبئة الموارد العامة لخدمة حملة التسجيل بما في ذلك المتطوعون والمرافق والمعدات والتمويل.
- التواصل مع الحملة المدنية لتسجيل الناخبين بهدف الانضمام إليها.
- المشاركة في التحضيرات اللوجستية والتدريب لتسجيل الناخبين في كافة المناطق.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbrt@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)